

قال الله جلّ وعلى (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَآلِيهِمْ...؟)

صالح بن محمد اللحيدان

صالح اللحيدان

قال الله جل وعلا لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم أولئك كتب في قلوبهم الإيمان وأيدهم بروح منه. سؤالي - [00:00:00](#)

لقد رتب الله عز وجل المودة وذلك بان الانسان يحب اول شيء اباه وامه ثم ابناؤه ثم اخوانه. ثم يأتي اخر شيء حب العشيرة هل فهمي هذا للاية صحيح امره سهل - [00:00:15](#)

كنت ظنك سوف تسأل عن حال من يود الكفار ويواليهم ما حكمه لا انت صنع عن ترتيب المودة للمخلوقين لا شك ان المسلم لا يجوز له ان يود ويبادل عدو الله بالمودة - [00:00:34](#)

فان من احب عدو الله وادعى انه يحب الله اليس بصادق كما يقول ذاك تود عدوي ثم تدعي اني حبيبك ان القول منك لعازب ولذلك يقول الله لا تجد قوم يؤمنون بالله - [00:01:00](#)

ايا الذين يؤمنون بالله ايمانا حقا لا يجتمع عندهم الايمان ومودة الكفار اعداء الله ولو كان اولئك اباء او ابناؤه واما تقديم المودة او من ناحية البر والصلة لا شك - [00:01:20](#)

ان الوالد مقدم على الولد واما ترتيب فهو جاء على سياق ما يعتاده الناس الناس يعتادون البلاد التي تقيم للقيم والعادات التي وزنا يعتادون ان يحب اباؤهم ويكرمهم ويبادلونهم الاحترام والاحلال - [00:01:43](#)

ثم يلي الالباء في مثل هذه الامور الاخوة ثم يأتيهم بعد ذلك العشيرة الاجلال. واما في المودة العطف فقد يكون الاولاد اكثر حبا عند الشخص من الالباء وان كان الادب والاحترام يكون عادة عند اهل السلامة - [00:02:16](#)

اشد واكمل للاباء منه الاولاد دين الاولاد مقامهم قام المربي والاعضاء مقامهم مقام المربي ولذلك فضل المربي كبير ولذلك لما ذكر الله جل وعلا حق الوالدين قال وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا. والله اعلم - [00:02:44](#)